

Distr.: General
31 December 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين"

بيان مقدم من صندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي، وهو منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للقررتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100215 100215 14-65936 X (A)



بيان

يدعم صندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي المشاريع التي تقودها نساء على مستوى القاعدة الشعبية في جميع أنحاء العالم. وتساعد هذه المشاريع في تحسين حياة النساء والفتيات من خلال وضع الموارد في أيدي القيادات النسائية المحلية. ويقوم نموذج التمويل لدينا على إدراك مفاده أن تلك القيادات لديها الخبرات اللازمة لتحديد المسائل ذات الأولوية وتقديم حلول دائمة للمشاكل المهمة. وعلى مدار ٤٥ عاماً مضت، أثبت هذا النموذج قدراته وتأثيره. فقد أحرز ما يربو على ٩٠ بالمائة من ٤٧٥ مشروعاً وفرنا لها التمويل تقدماً ملموساً نحو تحسين النواتج لصالح النساء والفتيات في مجتمعاتهن المحلية، بالوصول إلى أكثر من ٢١٥,٠٠٠ امرأة وفتاة وأكثر من ٣٢٤,٠٠٠ شخصاً في المجمل.

وتحظى وجهات نظر القيادات النسائية على مستوى القاعدة الشعبية بأهمية جوهرية في وضع أهداف التنمية المستدامة ونواتجها المتوخاة وتنفيذها بغرض تحقيق المساواة بين الجنسين، بيد أن هذه الأصوات نادراً ما يُستمع لها في الأمم المتحدة. وسعيًا إلى نقل هذه الأصوات، فقد أجرينا دراسة استقصائية بين نحو ٤٠ من مديرات مشاريعنا في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية. ويقدم صندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي، بصفته منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، هذه التوصيات والأولويات العاجلة بالنيابة عن هؤلاء النساء من خلال هذا البيان المقدم إلى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين.

ومن خلال الدراسة الاستقصائية، حددت القيادات النسائية المحلية ثلاث مسائل رئيسية، من بين مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر الواردة في منهاج عمل بيجين، يرين كقيادات نسائية محلية يعملن من أجل النساء والفتيات ومعهن أنه لا بد من تناولها، حتى يتسنى للمجتمع الدولي أن يحرز تقدماً ملموساً في مجال المساواة بين الجنسين. وجميع الاقتباسات في هذه الوثيقة منقولة حرفياً عن القيادات النسائية المحلية. وفيما يلي عدد من التوصيات الاستراتيجية، تحثُ عليها قيادات نسائية محلية من خلال صندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي.

المرأة والفقير

أشارت معظم مديرات المشاريع اللاتي شملتهن الدراسة الاستقصائية إلى عبء الفقر الدائم والمتزايد الواقع على النساء والفتيات باعتباره المحال الأكثر احتياجاً إلى التحسين. وتصر القيادات النسائية على أن "عمل المرأة يحظى بأهمية حاسمة في بقاء الأسر الفقيرة

وأمنها، ويشكّل درباً هاماً تسلكه الأسر للهروب من الفقر. وعلاوة على ذلك، فإنّ العمل المدفوع الأجر أمر بالغ الأهمية لتمكين المرأة. وفي الأوضاع التي تكون فيها حركة المرأة مقيّدة، يمكن لزيادة فرص العمل أن تحسّن من قدرة النساء على الحركة وتمكّنه من السعي للحصول على الرعاية الصحية الإنجابية والوصول إليها“. ويؤكد أن التغيير في هذا المجال يقتضي ما يلي:

- اتخاذ ”إجراءات من خلال السياسات والبرامج لتحسين فرص النساء في الحصول على سبل معيشة آمنة وفي الاستفادة من الموارد الاقتصادية“.
- ”اعتماد تدابير مناسبة لتحسين قدرة المرأة على كسب الدخل بوسائل أخرى غير المهن التقليدية، وتحقيق الاعتماد على الذات اقتصادياً، وكفالة وصول المرأة على قدم المساواة إلى سوق العمل وأنظمة الضمان الاجتماعي“.
- ”تحتاج المرأة، ولا سيما النساء والفتيات في الريف، إلى المساعدة على إعداد نفسها للاستفادة من فرص التمكين الاقتصادي الناشئة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال بناء القدرات والتمكين، ولا سيما فيما يتعلق بسبل معيشتهم اليومية“.

تعليم المرأة وتدريبها

وجاء عدم المساواة في فرص التعليم والتدريب ذات النوعية الجيدة على جميع المستويات وعدم كفايتها في المرتبة الثانية بين أهم مجالات الاهتمام الحاسمة في رأي النساء اللائي يعملن على مستوى المجتمعات المحلية. واتفقت المجيبات على أن ”التعليم من أهم وسائل تمكين المرأة بتزويدها بالمعارف والمهارات والثقة بالنفس اللازمة للمشاركة في عملية التنمية“. ومن أجل بلوغ هذا الهدف، يجب على القيادات المحلية والوطنية والدولية أن تقوم بما يلي:

- إنشاء ”آليات واستراتيجيات لتمكين النساء والفتيات من خلال التعليم والتدريب، بما يحسّن من أوضاعهن، ويكفل لهن القدرة على المشاركة في المناصرة وصنع القرار في مجتمعهن، ومن ثمّ التأثير على السياسات والقوانين التي تؤثر على صحتهن وظروفهن الاقتصادية وبيئتهن“.
- ”دعم تدريب النساء وبناء قدرتهن من خلال منظمات حقوق المرأة لتعزيز فهمهن للمسائل المتعلقة بالسياسات العامة على الصعيد المحلي والوطني والدولي“.

• ”دعم المبادرات الرامية إلى تهيئة بيئة مأمونة ومواتية حتى تتحقق للطفلة حقوقها في التعليم“.

المرأة في السلطة وصنع القرار

وكان ثالث المجالات من حيث الأهمية في رأي القيادات النسائية المحلية التي تشاورنا معها هو عدم المساواة بين المرأة والرجل في اقتسام السلطة وصنع القرار على جميع المستويات. ومن الضروري التركيز على ”تقوية المؤسسات النسائية حتى تشارك في عمليات صنع القرار التي تؤثر على تخصيص الموارد واستخدامها في البلدان التي تعمل فيها“. ولا بد من أن تُقدّم للنساء الفرص والمهارات والتدريب على بناء القدرات للتأثير في القرارات التي تتخذها السلطات وكذلك للوصول إلى المناصب التي تتمتع بسلطة صنع القرار. ويتعين على جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات المحلية، والمنظمات الدولية ”أن تدعو لسياسات تتيح للمرأة المشاركة والتعاون وصنع القرار في مختلف قطاعات التنمية“. وينبغي أن يُنظر إلى النساء والفتيات باعتبارهن ”يلعبن دوراً محورياً في عملية التنمية“ ولا بد من ”إشراكهن في جميع برامج التنمية التي يجري تصميمها“.

وبالإضافة إلى التوصيات الواردة أعلاه، فإن الجهات المستفيدة من منح صندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي تصرُّ أيضاً على أن تزيد الأمم المتحدة من التركيز على دعم البرامج التي تصمّمها وتنفّذها نساء على مستوى القواعد الشعبية، ولا سيما المنظمات والجمعيات التي تقودها نساء. فهذه القيادات النسائية المحلية هي الأكثر دراية بقضايا المرأة والفتاة، ولديها قدرة فريدة من نوعها على أن تحفّز وتشجّع النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم لتحسين حياتهم.

وعلى حد تعبير إحدى القيادات النسائية على مستوى القاعدة الشعبية، فإذا لم تتوفر للنساء الفرص والموارد على قدم المساواة ”فسوف يظل السلام بعيداً عن عالمنا. وسوف يكون عالمنا مثل رأس دون رقبة وعمود فقري يحملانه“.

وعادة ما تغيب أصوات النساء المحليات عن الاجتماعات الرفيعة المستوى، بيد أنه يتعين أن تُتناول المسائل من قبل النساء الأكثر تضرراً منها في حياتهن اليومية. وفيما تستعرض لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين مجالات الاهتمام الحاسمة الواردة في منهاج عمل

بيجين، فإننا نحث جميع الدول الأعضاء أن تحرص على أن تتطرق المناقشة لهذه المسائل
الثلاث التي طرحتها الجهات المستفيدة من منح الصندوق، بغية وضع خطة تنمية لما بعد
عام ٢٠١٥ تؤدي إلى تغيير حقيقي، من خلال المساواة الكاملة بين الجنسين وتمكين المرأة.
